

# فيديو ٣٦٨ من مقاطع #حظر\_التجول #تدبر سورة النساء حلقة

٥٠ الآيات ٦٣١-٩٣١

فاضل سليمان

يسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية ثلاثة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخمسين من حلقات تدبر سورة النساء - 00:00:00

اقرا معايا الاية مية ستة وثلاثين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله. والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:00:23

فقد ضل ضلالا بعيدا طيب في كذا ملحوظة في الاية دي. كذا ملحوظة تستحق ان احنا نتوقف عندها. اولاً ربنا بيخاطب مين؟ بيخاطب مين؟ آآ دي اول ملحوظة. الملحوظة الثانية - 00:00:54

ليه في الايمان قدم الرسل عن الكتب وفي الكفر قدم الكتب عن الرسل. ما اعرفش انتم خدتوا بالك من دي ولا لأ. يعني آآ امنوا بالله امنوا بايه؟ بالله ورسوله. قدم الرسل الاول. والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن - 00:01:17

يكفر بالله وملائكته وقدم الكتب وكتبه ورسله واليوم الآخر ليه ما قالش ورسله وكتبه بنفس الترتيب بتاع الايمان اللي في نفس الاية تعالوا نمسك النقطة الاولى. ربنا بيكلم مين هتقول لي بيكلم مين؟ ما هي واضحة اهي. الاية بتبدأ بيا ايها الذين امنوا اذا نداء للمؤمنين. بيكلم الذين امنوا. صحيح النداء واضح - 00:01:41

ولكن اللخبطه حصلت عند الناس نتيجة فعل الامر اللي بعد النداء ربنا قال يا ايها الذين امنوا امنوا لما هم مؤمنين ليه ربنا بيأمرهم بالايمان ثاني؟ فبعض المفسرين قالوا تحصيل المحصل مستحيل - 00:02:10

زي ما كلم واحد نايم واقول له يا نايم نام. يعني ايه يا نايم نام ما هو نايم مستحيل ان ربنا يكون بيكلم المؤمنين ويقول لهم امنوا طيب الا بقى لو انا بتكلم واحد بيتزاهر قدام الناس انه نايم. فاقول له يا نايم نام. يعني انا كاشفك. انت عامل لي فيها نايم؟ مم - 00:02:34

من هنا زهر تفسير اخر قوي جدا وقال لك الخطاب هنا للمنافقين الذين تظاهروا بالايمان في سورة ال عمران كشفت لنا مؤامرة خبيثة جدا لو تفتكروا في سورة ال عمران ربنا قال وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين - 00:02:54

امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون يعني مجموعة من اليهود في المدينة قالوا امنوا بالقرآن وبمحمد الصبح. وعلى اخر النهار اعلنوا الردة لعلهم يرجعون واتكلمنا وقتها وقلنا يا جماعة لما واحد مش مسلم يقعد يشتم في الاسلام ويعمل فيديوهات احنا ما بيفرقش معنا. احنا اصلا متوقعين منه انه يعمل كده - 00:03:21

لكن لما واحد يرتد عن الاسلام ويعمل فيديوهات ويهاجم الاسلام. وشفت ما شفتش يوم عدل في الدين دوت وبتاع. ده بيؤثر ده بيهز الناس. بعض الناس اللي هي ضعيفة الايمان - 00:03:46

بتتهز فهم عارفين كده فقال لك بص بدل ما بتكلم على اننا احنا ناس من اهل الكتاب او يهود وبنهاجم الاسلام لأ. تعالوا نبقي مسلمين ونرتد اذا ممكن تكون معناها طبعاً دول وقت ما كانوا مسلمين يعني اصل احنا آآ يعني احنا واحنا بنتدبر وجدنا ان كثير جدا من المنافقين اصلا من خلفية - 00:03:56

يهودي واتكلمنا في دوا وجبنا الايات في سورة البقرة وجبنا الحاخامات بتوعهم وهم بيلوموهم ويقولوا لهم يعني اتحدثونهم بما فتح

الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم ما ينفعش انتم خلاص عاملين نفسكم مسلمين. مش كل حاجة بقى تقعدوا تلتوا وتعجنوا وتقولوا لهم بقى ان فيه اشارات عن النبي في التوراة وبتاع. اسكتوا بقى وهكذا. طيب. اذا - [00:04:17](#)

كان ممكن تكون الاية دي معناها ايه بقى؟ هم يا ايها الذين امنوا وجه النهار وكفروا اخره. امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله. والكتاب الذي انزل من قبل. ده ممكن يكون معنى - [00:04:40](#)

في هذه الحالة هيبقى الخطاب للمنافقين خاصة وان سياق الايات اللي بعد كده عن المنافقين يعني بص كده مسلا آآ يعني الاية مسلا مية تمانية وتلاتين بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. ولمدة بقى عشر - [00:04:59](#)

ايات جاية الكلام عن المنافقين الاية مية واربعين ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. اللي هي مية اتنين واربعين ان المنافقين يخادعون الله وهو اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. الله - [00:05:18](#)

عن مية خمسة واربعين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار بيقى اذا رأي قوي جدا بيقول ان الخطاب في هذه الاية اللي بيقول آآ آآ يا ايها الذين - [00:05:38](#)

امنوا امنوا بالله ورسوله. يعني يا ايها الذين امنوا وجه النهار. او يا ايها الذين امنوا ظاهريا بس لكن الخطاب للمنافقين امنوا بالله ورسوله انا بس بعرض لكم ان ده رأي قوي ورأي وجيه وانا شخصا مش متفق معه عشان تبقوا عارفين وهوريكم دلوقتي ليه - [00:05:54](#)

طيب بيقى ده رأي بيقول ان ليس المؤمنين على الحقيقة يعني فيه رأي تالت بيقول المقصود هم المؤمنين ايمان بس غير كامل. مسلا اليهود اللي امنوا بالله وبموسى وبالتوراة. قربنا بيقول لهم كملوا ايمانكم ولازم تؤمنوا - [00:06:17](#)

باقي الرسل والكتب اهو يا ايها الذين امنوا بموسى والتوراة امنوا بكل الرسل بقى والكتب. او يا ايها الذين امنوا مثلا بعيسى والانجيل. امنوا فممكن يكون الخطاب لمؤمنين بس مش المؤمنين - [00:06:42](#)

اللي امنوا بالقرآن وبسيدنا محمد. اذا الخطاب لاهل الكتاب فده رأي تالت ان الخطاب هنا لاهل الكتاب لكن ناداهم به يا ايها الذين امنوا وده برضو غريب شوية يعني مش يعني ربنا لا يناديهم لا ينادي اهل الكتاب يا ايها الذين امنوا يعني - [00:07:03](#)

مع ذلك برضو دي برضو انا عندي مشكلة للرأي ده بل ورد قصة غريبة جدا على فكرة هو ان بعض اليهود اسلموا ودي قصة يعني صحيحة يعني. دول صحابة على فكرة بس يعني قبل ما يسلموا - [00:07:18](#)

ذهبوا للنبي عليه الصلاة والسلام. ومنهم سيدنا عبدالله بن سلام. منهم يمين ابن يمين. منهم يعني في مجموعة من الصحابة دول اصلهم اصلا قراطين ونظريين من بني النضير ومن بني - [00:07:36](#)

قريظة وكده. راحوا للرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا له يا رسول الله نحن امنا بك وبالقرآن وبموسى وبالتوراة حلو لكن نريد ان نحتفظ ببعض ما كنا عليه. يعني ايه؟ يعني مش عاوزين نؤمن بعيسى والانجيل. مش قادرين على - [00:07:46](#)

لان هم اتربوا من صغرهم على كره السيد المسيح اليهودي بيتربى من صغره على ان السيد المسيح ده يعني اعوز بالله الدجال بجد بيعتبروه الدجال واحنا عندنا في قلوبنا شئ من ناحية بعض الملائكة ما بنحبهمش وما بيكرهوش سيدنا جبريل - [00:08:08](#)

فاكرين انتم في البقرة لما تدبرنا قل من كان عدوا لجبريل فنازلت الاية ان الدين مش على مزاجكم الكلام ده لما زوجتك تقول لك اشتري طماطم عشان السلطة تروح بقى تنقي طماطم جامدة وتسبب الطماطم الطرية احنا رايعين - [00:08:28](#)

بننقي طماطم ده دين. ده دين يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله. يعني تؤمنوا بالله وتؤمنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام وتؤمنوا بالقرآن والكتاب يعني جنس الكتب كلها مش كتاب معين. الذي انزل من قبل وكل الكتب - [00:08:42](#)

اللي قبل كده ومن يكفر بالله وملائكته كله هتحترموهم كلهم وكتبه ورسله كلهم واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا هو كده ده مزعوم فامنوا بالفعل وحسن اسلامهم منهم سيدنا عبدالله بن سلام زي ما قلنا ويمين ابن يمين ومجموعة وابن اخت عبدالله ابن سلامة مجموعة كده من الاية - [00:09:10](#)

من الصحابة اللي من اصل يهودي وكانوا ناس يعني آآ من من من اجلاء الصحابة الحقيقة. طيب. اي رأي في دول بقى هقوله صح هل

ربنا ببيخاطب المؤمنين فعلا؟ ولا ببيخاطب اليهودي اللي امنوا بس - [00:09:42](#)

ايمانهم مش كامل لانهم مش مؤمنين او مش عاوزين يؤمنوا بعيسى او كده ولا ببيخاطب المنافقين اللي اتظاهروا بالايمان يا جماعة الخير. ما تتسرعوش وتحتازوا لتفسير من التفاسير. قبل ما تشوفوا. هل التفاسير دي متعارضة - [00:10:00](#)

ده اصلا مش متعارضة. قوة الخطاب القرآني انه ممكن يخاطب عدة فئات بنفس الكلام والكلام يعني يبقى بالظبط راكب تماما على قضية دول وقضية دول وقضية دول وبيخاطب كل واحد منهم - [00:10:22](#)

بنفس الكلمات بالرسالة اللي تناسبه اولاً بالنسبة للمؤمنين ايه المشكلة لما ربنا يقول يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله ايه المشكلة يعني يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي ليه يعني تحصيل المحصل مستحيل ايه ده كلام مش حقيقي - [00:10:42](#)

ربنا ببيخاطب بيكلهم عن الايمان والايمان في القلوب ليس له نهاية ليس له حدود الانسان ممكن يظل يستزيد من ايمان طول الوقت. طب ما هو ربنا خطب النبي صلى الله عليه وسلم. في سورة محمد وقال له ايه؟ فاكرين - [00:11:05](#)

انا هطلعها لكم اهي فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات. هو النبي ما يعرفش ان لا اله الا الله؟ طب يعلم ربنا بيقول له فاعلم لاً هذا الايمان هذا العلم بلا اله الا الله هو ايمان الايمان لا حدود له. سيدنا ابراهيم طلب من الله انه - [00:11:24](#)

ويرى كيف يحيي الموتى ليه ما كانش مؤمن؟ لا. اهو في الاية اتنين وستين واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليظمنن قلبي. عشان الايمان يزيد في قلبي كمان وكمان وكمان. اذا لا مانع ابدًا. ان يكون - [00:11:48](#)

المؤمنين احدى الفئات المخاطبة في الاية. يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله كتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبلي. ما فيش اي مشكلة ما فيش اي مشكلة خالص - [00:12:13](#)

طيب خاصة وان الخطاب في الاية اللي قبلها على طول كان للمؤمنين الاية يا جماعة اللي احنا تدبرناها امبارح بتقول ايه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين او الاقربين الى اخر الاية - [00:12:32](#)

وبعدها يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله اه ما اناش شايف اي مشكلة خالص. اذا احدى الفئات المخاطبة بهذه الاية لذك احيانا لما يكون في خلاف بين المفسرين احنا بيبقى خلاف وهمي وممكن جدا الجمع بين ارائهم وارايمهم وكلهم صح - [00:12:54](#)

طيب يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبله. احنا قلنا جنس الكتاب كله كل الكتب ليس كتاب معين. ومن يكفر بالله - [00:13:17](#)

ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ليه بقى لما افصل الكفر قدم الكفر بالكتب قبل الكفر بالرسول لان في الايمان يا جماعة الناس امنت بموسى الاول. ولم تؤمن بالتوراة الاول. لاً موسى وراهم معجزات فامنوا بموسى وبصدق موسى فترتب على ذلك - [00:13:35](#)

الايمان بالكتب بالتوراة. كذلك المسيح اللي امنوا بالسيد المسيح شافوا المسيح وشافوا معجزات شفاء الابصر والاعمى والاكمه واقفة وخلق من من الطين على هيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله والكلام ده كله - [00:14:10](#)

فامنوا بصدق المسيح اولاً ثم امنوا بالكتاب اللي معه اللي هو الانجيل لكن في الكفر اللي بيكفر بيكفر بالكتاب اولاً لانه مش عاجبه الاوامر والنواهي فيكفر بالكتاب. وبعد كده بيكفر بقى بالنبي - [00:14:29](#)

واحد على فكرة ملحد مشهور. كان متدين قبل كده وكان عاوز يبقى داعية وبتاع الحد منز سنوات عايز اقول لكم ان قعد شهور بعد ما الحد وبيعمل فيديوهات يهاجم فيها الاسلام ويهاجم القرآن كان لما يجيب سيرة النبي يقول صلى الله عليه وسلم - [00:14:44](#)

تلقائيا تلقائيا قعد مدة على ما قدر يبطلها. فضل عنده احترام للنبي فترة طويلة يعني. فالكفر بيتم اولاً بالكتاب. ثم بالنبي صلى فربنا قال ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضل - [00:15:03](#)

ظلالا بعيدة قعدت مدة الحقيقة افكر في الحكمة من جعل الايمان بالملائكة من اركان الايمان. يعني ليه بهذه الاهمية يعني يعني الملائكة بالنسبة لنا الملائكة حملت الكتب الى الرسل. لكن التركيز كله عندنا على الرسالة اللي في الكتاب سنة الرسول نفسه آ الله اللي

الكتاب بيوصفه لنا وبنعبد. الملائكة دورهم مش التفاصيل اللي فيه مش كثير قوي لدرجة ان يعني ليه ربنا يجعل الايمان بالملائكة من اركان الايمان. ليه بالاهمية دي ؟ قعدت افكر فيها كثير والله - 00:15:44

فوجدت ان الايمان بالله هو ايمان بالغيب لان احنا لا نرى الله لا يعني لا نراه لا يمكن تثبت وجود الله بالحواس الخمسة. ما حدثش فينا شاف ربنا بعينه ما حدثش سمع ربنا بودانه. غير بقى سيدنا موسى لكن - [00:15:59](#)

لكن آآ ونفس الكلام بالنسبة للملائكة لا يمكن اثبات وجود الملائكة بالحواس الخمسة برضو غيب لكن الايمان بالله اسهل من الايمان بالملائكة. لان اثبات وجود الله عقلا ممكن يعني الفلاسفة على مر الزمان الفلاسفة اليونان والكلام ده اثبتوا وجود الله وسموه السبب الاول. فاثبات وجود الله عقلا - [00:16:18](#)

ممكن لكن اثبات وجود الملائكة عقلا مش ممكن نحن نؤمن بالملائكة لايماننا بالله وبصدق القرآن وبصدق النبي صلى الله عليه وسلم فنصدق ما قاله لنا الله في القرآن ونصدق ما قاله لنا النبي صلى الله عليه وسلم في السنة. فلذلك نؤمن بالملائكة - [00:16:48](#)

لكن اسبتوا وجودهم عقلا مش آآ مش مش وارد اسبات وجود الله عقلا اه ممكن طيب بالتالي الايمان بالملائكة بيثبت حقيقة الايمان بالله وبالكتب وبالرسول انت مصدق صدق القرآن وصدق السنة ولا لأ - [00:17:12](#)

بتصدق الرسول ولا لأ؟ طب هو قال لك ان فيه ملك للجبال وملك للرياح والقرآن ذكر الملائكة؟ اذا هناك ملائكة تمام؟ طيب ومن يكفر  
يعنى ما يكفر باركان الاسلام دى كلها. فقد ضل ضالاً بعيداً. اخذ الطريق الغلط ولن يصل الى الهداية. ما كل ده طريق اله - [00:17:34](#)

ظل عن ايه؟ عن الطريق عن السبيل عن الصراط المستقيم اللي هو بيقود الى الهداية. ما انت لما قلت اهدنا الصراط المستقيم ربنا قال لك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فالكتاب ده هو الهدى. هتجيد عن هذا الكتاب ضليت ضلال بعيد - 00:17:58

ثم ربنا تكلم عن نوع اخر مخاطب ايضا بيا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب. ايه بقى النوع دوه؟ شف بقى الاية مية سبعة وتلاتين وانت تشوفه الاية مية سبعة وتلاتين - 00:18:19

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله غفر لهم ولا يهديهم سبيلا ودي طائفة من الناس في قلوبها مرض مذبذبة بين الايمان والكفر. يؤمنوا ويرجعوا يكفروا. ثم يؤمنوا ويرجعوا يكفروا. دول حلهم ايه - [00:18:39](#)

قال لهم يا ايها الذين امنوا حلهم انهم يربوا نفسهم ايمانيا يستزيدوا باستمرار من الايمان لغاية ما يثبتوا على الايمان. عشان كده  
يا ايها الذين امنوا امنوا ربوا نفسكم ايمانيا - 00:19:07

التربية الایمانیة هی الی تقوی الایمان فی القلب. شحن القلب بالایمان انما الذین فی قلوبهم مرض یتأرجحون بین الایمان و بین الکفر. فهم علی اعتاب النفاق لذلک الایة الست مئة ستة وتلاتین الی خاطبت کل هذه الفئات بنفس الکلمات هذا الاسلوب یعنی - **00:19:22**

اسلوب في منتهى العبقرية لانها خاطبت المؤمنين ايمان كامل. وخاطبت المؤمنين ايمان ناقص. والمؤمنين ايمان مذبذب كمان يروحوا وييجوا بين الايمان والكفر وكمان خاطبت المنافقين. وهنشوف دلوقتي عشان كده قلت لكم لا تتعجلوا وتتحازوا لتفسير ضده تفسير اخر. قد يكون فيه جمع بين التفاسير دي كلها. لانها طالما مش متضاربة - [00:19:46](#)

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا. ثم ازدادوا كفرا. خلاص؟ ثبتوا على الكفر. عشان كده ها؟ لم يكن الله وليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ما قالش الله لن يغفر لهم. لا. لم يكن الله ليغفر لهم. الله لن يغفر لهم يعني - 00:20:14

ان ربنا كان ممكن يغفر لهم بس مش هيغفر لهم لم يكن الله ليغفر لهم لتشنيع اللي عملوه استخدمت لام اسمها لام الجحود اللي هي اللام اللي بتيجى بعد كم - 00:20:38

لم يكن الله ليغفر لهم. لما اقول مسلا ايه؟ لم يكن محمدا ليكذب هذا يجحد الكذب لا يمكن محمد يكذب. لم يكن محمد ليكذب مش محمد اللي بالعامة كده. مش محمد اللي يكذب - 00:20:54

لم يكن الله ليغفر لهم. يعني مش الله اللي يغفر لهم مش وارد اصلا ولا فيه اي احتمال انه يغفر لهم ليه؟ هذا يجحد مبدأ ان ربنا يغفر لهؤلاء ليه - [00:21:12](#)

ده معناه ان يعني ليس من سنة الله انه يغفر لامثال هؤلاء الذين ازدادوا كفرا شوف لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا لان هم ذهبوا بين الايمان والكفر ايمان والكفر ثم اختاروا الثبات على الكفر. وكان ممكن يثبتوا على الايمان. لكن هم ما ساعدوش نفسهم. لذلك لما بيكون - [00:21:27](#)

ناس من الناس المذبذبة دي بنصحها. يا جماعة ما تقعدوش تسألوا في الشبهات. هافضل تجيب لي شبهات واحلها لك. تجيب لي شبهات واجاوبك عليها. مش اخلص انت مشكلتك ان محتاج قلبك يتشحن بالايمان. عندنا حالة من الحالات اللي اللي اسلمت او يعني يعني بعد ما كان - [00:21:52](#)

شخص ارتد عن الاسلام وقعد آآ مدة ملحد وبعدين متابعة التدبر. كم شهر آآ اسلم. ورجع للاسلام. متابعة تدبر. رجع للاسلام قبل ان تجاب الشبهات اللي عنده. اذا الشبهات اللي كانت عنده ما كانتش في الحقيقة هي السبب - [00:22:12](#) اه الردة. يا جماعة ما تصدقوش ما فيش حد بيرتد عشان الرسول عليه الصلاة والسلام يتجوز السيدة عائشة. ما فيش حقيقي الكلام ده. ما فيش الكلام ده دي كلها حجج. الكفر والايمان قرار بياخده الانسان ثم بيسوق بقى ايه؟ الاعضاء. اصل انا بصراحة لقيت ان في - [00:22:31](#)

اوقات كتير اصل الحديث اللي بيقول مش عارف آآ امرت ان اقاتل الناس دي كلها حجج لكن الكفر والايمان قرار اذا هم خدوا القرار ان هم كده ان هم يستمروا على الكفر. لذلك الاية اللي بعدها بقى مية ثمانية وتلاتين - [00:22:50](#) بشر المنافقين بان لهم عذابا اليم. الله! هي دي بشرى كاننا كنا بنشوف خطوات انتاج المنافق. ما فيش حد بيتولد منافق. هو بيظل يتأرجح بين الايمان والكفر مذبذب بينهم وغلطته ان هو ما قواش ايمانه في قلبه. فانتهى به الامر الى الاستقرار على الكفر - [00:23:07](#)

بس مش بيظهر الكفر. عشان ما يفقدش بقى مصالح سياسية او اقتصادية او اجتماعية. فيصبح منافق. بيزهر الايمان ويبطن الكفر جواه. يروح للكفار يبقى معهم. يروح للمسلمين معهم. معهم معهم عليهم عليهم. فربنا قال ايه؟ انذر المنافقين - [00:23:33](#) بان لهم عذابا اليم. لا ما قالش انذر. اللهم لا اله الا الله؟ قال بشر البشرى يعني ان حد يسوق اخبار حلوة طبعا ده تهكم عليهم عشان كده تلاقونا في الترجمة بتاعة جسر حاطين هامش بيقول ده تهكم - [00:23:53](#) ده تهكم ها بشر المنافقين بان لهم عذابا اليم يعني دي مش بشرى خبر سيء جدا مية تسعة وتلاتين الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايبتغون عندهم العزة. فان العزة - [00:24:18](#) لله جميعا. معظم هؤلاء المنافقين سبب نفاقهم انهم يعني يعني بقيت عندهم علاقات قوية جدا بالكافرين. لانهم مش واثقين في ان الاسلام سينتزر في النهاية او ان الاسلام هيحقق العزة لهم. بالتالي العقلية المادية اللي عندهم جعلتهم يتخذوا الكافرين اولياء - [00:24:43](#)

يعني حلفاء لهم. فاحنا شفنا في آآ دي صورة الحشر التواصل اللي كان بين المنافقين وبين بني النضير. من ورا النبي عليه الصلاة والسلام. بل بعثوا لهم جواب وحذروهم من وهو جاي - [00:25:10](#)

وقالوا لهم اثبتوا واحنا هنيجي الفين راجل ونحارب معكم. وان قوتلتم لننصرنكم. وفي الاخر هم اللي غرقوهم. يعني المنافقين هم اللي غرقوا اليهود على فكرة بالعكس فالمنافقين كانوا يعني على تواصل مع اليهود في المدينة وكان في كتير جدا من المنافقين زي ما قلنا من اصل يهودي اصلا فكانوا بيكشفوا اسرار - [00:25:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام واسرار الصحابة انتم متخيلين الجو اللي كان عايش فيه النبي والصحابة عليه الصلاة والسلام كان لما يرسل سرية عسكرية كان يطلقهم في اتجاه ويقول لهم بعد ما تسيروا مسير يومين في الصحراء - [00:25:47](#)

افتحوا الخطاب واقروا التعليمات يفتحوا الخطاب يلاقوا تعليمات بتقول لهم ارجعوا تاني وروحوا الحنة الفلانية واعملوا العملية الفلانية ده معناه ان الجو في المجتمع المسلم في المدينة كان غير امن - [00:26:05](#)

بسبب وجود الطابور الخامس اكبر خطر على الاسلام هذا الطابور الخامسة. مجموعة من الخونة ما حدش عارف مين هم. ومتواصلين

مع زعماء الكفار ومع اعداء الاسلام. وبيكشفوا لهم اسرارنا. 00:26:19 - اخطر شيء على المسلمين هم المنافقين الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ليه؟ ايا يبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا. استفهام تعجبي ايبتغون عندهم العزة مين ده الغبي اللي يترك مصدر العزة العزيز - 00:26:36 ويذهب يطلب العزة من عند الازلة من عند الكافرين ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما وقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من - 00:27:04

اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - 00:27:29 اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي - 00:27:49 العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا - 00:28:09 اخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم - 00:28:29

وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصريا رب من نصرهم واخذلهم يا ربي من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم - 00:28:49

انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها - 00:29:09 الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:29:29 - 00:29:49